آية ا□ عيسى قاسم في مشاركته أهالي زنجان :إيران الإسلام تنعم اليوم بقيادة الولى الفقيه الذي لا تنفك نصرة الإسلام عن نصرته



قال آية ا□ قاسم في مشاركته أهالي زنجان في مراسم عاشوراء: محرّم يختبرنا هل نضع يدنا في يد الحسين أو يزيد.. والولي الفقيه هو الحسين الظاهر الذي يواجه ألف يزيد .

وأشار سماحة آية ا□ الشيخ عيسى أحمد قاسم في خطاب له أمام الآلاف من أهالي مدينة زنجان شمال غرب الجمهورية الإسلامية بأن محر م يختبرنا هل نضع يدنا في يد الحسين "ع" أو في يد يزيد، وهل نسلك مسلك الحسين "ع" أو مسلك يزيد.

وأكد سماحته في الكلمة المصورة التي عرضت مترجمة بالفارسية خلال موسم عاشوراء 1442هـ أمام أهالي المدينة بأن ّ إيران الإسلام تنعم اليوم بقيادة الولي الفقيه الذي لا تنفك نصرة الإسلام عن نصرته، ولا يصدق الولاء لقيادة الإمام الحسين "ع" إلا ّ بصدق الولاء له، واصفا ً إياه بالحسين الظاهر اليوم في الساحة العالمية في قربال ألف يزيد ويزيد.

فيما يلي نصّ خطاب عاشوراء لأهالي زنجان:

بسم ا∐ الرحمن الرحيم

الصلاة والسلام على سيدنا النبي الأكرم الأعظم محمد بن عبدا∐ وآله الطيبين الطاهرين

السلام على الأعزاء المؤمنين الغياري من أهل زنجان الكرام

يشرُّفني أن أشارككم إحياء موسم عاشوراء الحسين "عليه السلام" بهذه الكلمة الموجزة.

ما أتى موسم ُ عاشوراء وما اقترب في أي سنة ٍ إلا ٌ واشتد ٌ حماس أهل الإيمان للدين، وارتفع مستوى الغيرة للحق ٌ عند النفوس الكريمة، وتضاعفت روح الشجاعة والإباء، وبـَلـَغ الهـَياج الواعي والمنضبط على خط ٌ الإباء الإيماني أ َو َج َه ُ لنصرة الد ين والحق ٌ والعدل ومقاومة العدوان والباطل والفساد في الأرض وخط ّ الانحراف عن ا ☐ تبارك وتعالى.

وباقتراب عاشوراء ينفتح الفكر على أهمية الالتفاف بالقيادة الدينية الرشيدة المرضيّة [سبحانه والمُتمَثُّ على المرضيّة الخبير.

وإيران الإسلام تنع َم اليوم بقيادة الولي الفقيه الذي لا تنفك نصرة الإسلام عن نصرته، ولا يصدق الولاء لقيادة الإمام الحسين "عليه السلام" إلاّ بصدق الولاء له، فإنّه الحسين ُ الظاهر اليوم في الساحة العالمية في قَبال ألف يزيد ويزيد.

محرّم ُ يختبرنا هل نضع يدنا في يد الحسين "عليه السلام" أو في يد يزيد، وهل نسلك مسلك الحسين "عليه السلام" أو مسلك يزيد. والحسين ُ ولي ا□، وما يزيد إلا من أولياء الشيطان، وم َن والى الحسين "عليه السلام" والى من رضي الحسين قيادته، وم َن والى يزيد حارب ولاية الحسين "عليه السلام"، وولاية من رضي الحسين "عليه السلام" قيادته.

يا أهل زنجان من أهل الإيمان والولاء والإباء والتضحية والفداء، حماس ُكم اليوم يشتد ّ وترتفع ُ موجت ُه، وهو حماس ٌ من أجل الدين والولاء الحق ّ وعلى خط ّ الدين وضوابطه وأهدافه وأحكامه وقيمه. وبهذا ي َشر ُف الحماس ويعظ ُم شأنا ً عند ا∐، ويكر ُم به صاحبه ويعز ُ ّ أهل ُه.

وإلى عام ٍ قادم وأعوام ٍ متتالية على خط ٌ الحسين "عليه السلام"، على خط ٌ محبة أهل البيت وولائهم "صلوات ا ☐ عليهم أجمعين".

والسلام عليكم ورحمة ا∐ وبركاته.